

٦ - التحقير: كقول الإمام عليّ دائماً رجاله في خطبة الجهاد: «يا أشباه الرجال ولا رجال!».

٧ - الزجر: كقول الشاعر:

أَفْؤَادِي مَتَى الْمَتَابُ؟ أَلَمَّا
تَصْخُ وَالشَّيْبُ فَوْقَ رَأْسِي أَلَمَّا؟

٨ - التصبُّر والشعور بالغربة: كقول الشاعر:

أَيَا مَنَازِلَ سَلَمَى أَيْنَ سَلَمَاكِ؟
مِنْ أَجَلٍ هَذَا بَكَيْتَاهَا بَكَيْتَاكِ

وكقول البحري:

يَا دَارُ لَا زَالَتْ رُبَاكِ مَجُودَةً
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ تُعَلُّ وَتُنْهَلُ
٩ - الاستعظام: كقول الإمام عليّ: «فَيَا لِلَّهِ وَلِلشُّرَى! متى اعترضَ الربُّ فيَّ
مع الأول منهم حتّى صِرْتُ أَقْرَنُ إِلَى هَذِهِ النِّظَائِرِ».

سادساً: التحضيض:

هو طلب الشيء بشدة وتعنيف. وله خمس أدوات: هَلَاً، أَلَاً، لَوْلَا، وَلَوْ مَا.
ويسمى التحضيض تحضيضاً إذا وقع بعد الأداة فعل مضارع، كقول الآية: ﴿أَنْ
أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ﴾^(٧١) ويسمى تنديماً وتوبيخاً إذا وقع بعد الأداة
فعل ماضٍ، كقول عنتره:
هَلَاً سَأَلْتِ الْحَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ

إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً رُبَمَا لَمْ تَعْلَمِي
ويشير ابن فارس إلى أن التحضيض (والحثّ) هما كالأمر.^(٧٢)

(٧١) الشعراء / ١٠ - ١١

(٧٢) ابن فارس، الصحاح، ص ١٨٧